

Surveillance of adverse events following bcg vaccination in a sample of egyptian infants in benha health center

Ashgan Abdelatif Ali Hazaa ;

خطر مرض السل يتهدد العالم :يعد مرض السل من أكثر الأمراض تسبباً في الإضرار بالصحة وإحداث الوفاة كما أنه يعد المرض الوحيد الذي قامت منظمة الصحة العالمية بإعلان أنه خطر يتهدد العالم أجمع .لقاحات البي سي جي :تعد لقاحات البي سي جي من أقدم اللقاحات التي لا تزال تستخدم في العالم حتى الآن وتشكل هذه اللقاحات جزءاً من برامج اللقاحات الروتينية في كثير من دول العالم منذ الستينات.يقوم لقاح البي سي جي بمنح مناعة جزئية ضد مرض السل وعلى الرغم من أن لقاح البي سي جي يستخدم هذا الإستخدام الواسع فإنه من أكثر اللقاحات التي إشتد عليها الخلاف فعلي حين خلصت بعض الدراسات التي قامت علي أسس منهجية سليمة إلي أن لقاح البي سي جي يمنح قدرأً عالياً من المناعة فهناك بعض الدراسات الأخرى التي لم يمكنها التوصل إلي دليل يؤكد نفس النتيجة علي الإطلاق.ويعد لقاح البي سي جي من أصعب اللقاحات من ناحية التقييم وذلك لأسباب تتعلق بمرض السل ذاته والتغيرات الباثولوجية والمناعية التي يحدثها في العائل وكذلك لعدم توافر معايير معملية وسيرولوجية لتحديد كيفية عمل لقاح البي سي جي ولا أي قدر من المناعة يقوم بمنحها.اللقاحات والسلامة :إن اللقاحات من أكثر وسائل التدخل في مجال الصحة العامة التي تمكن وصفها بأنها ذات جدوى إقتصادية عالية ومع هذا فليس هنالك لقاح آمن أو فعال تماماً وعلى الرغم من انخفاض معدل الإصابة بالأمراض التي يمكن منعها بإستخدام اللقاحات فإن معدل حدوث الأمراض الجانبية سواء الحقيقة منها (أي المترتبة علي إستخدام اللقاح) أو الأعراض الجانبية التي تصاحب إستخدام اللقاح نتيجة للصدفة البحتة قد أصبح في إزدباد ولهذا فإن المتابعة الدقيقة والتقييم المستمر للأعراض الجانبية المشكوك فيها في مثل هذه النوعية من برامج اللقاحات المتكاملة لأمر حيوي لمنع كل من فقدان الثقة في اللقاح والتقليل من استخدامه وحتى لا تعود الأمراض الوبائية للإنتشار مرة أخرى.إستخدام لقاح البس سي جي في مصر:وفي مصر يعطي لقاح البي سي جي في الأطفال حديثي الولادة بعد الولادة مباشرة مع تطعيم شلل الأطفال وتسمى هذه الجرعة بالجرعة الصفرية من خلال برنامج التطعيمات الموسع والتي تقوم وزارة الصحة والسكان بالإشراف عليها.العرض من الدراسة:تهدف الدراسة إلي الرصد الإيجابي الفعلي للأعراض الجانبية الناتجة عن لقاح البي سي جي في عينة من الأطفال المصريين حديثي الولادة بمنطقة بنها والتعرف علي بعض العوامل التي يمكن أن تؤدي إلي حدوث هذه الأعراض الجانبية لديهم.موضوع ومنهج الدراسة :نوع الدراسة:دراسة وصفية من خلال الترصد الإيجابي للأعراض الجانبية لقاح البي سي جي في عدد من الأطفال المصريين حديثي الولادة بمنطقة بنها.المكان:تم إجراء الدراسة بالمركز الطبي بمدينة بنها .العينة:تم إجراء المسح الإيجابي علي عينة من الأطفال حديثي الولادة عددها 200 طفل ترددوا علي المركز الطبي في الفترة ما بين أكتوبر حتى ديسمبر سنة 2011 .تصميم الدراسة:الدراسة وصفية مستقبلية تم فيها متابعة عينة الأطفال عند زيارتهم للمركز لأخذ التطعيمات التالية لتطعيم البي سي جي من خلال برنامج التطعيم الإجباري الموسع وكما تم ملء إستمارة إستبيان عند تسجيلهم أول مرة بالدراسة تم ملء استمارة إستبيان خاصة بالأعراض الجانبية عند الزيارة التالية أو تم محادثة ذويهم علي التلفون إذا لم يتمكنوا من المجئ.لم يتم الإبلاغ من أولياء أمور الأطفال الذين تمت متابعتهم بالعينة وعددهم 200 طفل عن أي أعراض جانبية خطيرة أو مضاعفات ناتجة عن تطعيم البي سي جي. كما أن 175 طفل من هذه العينة ظهر لديهم تفاعل مناعي علي ذراعهم الأيسر في موقع التطعيم دلالة علي مرحلة تكون ندبة التطعيم في حين أن هناك 10 أطفال

فقط ممن تمت متابعتهم لم يظهر عليهم أي تفاعل و15 طفل ظهر لديهم التهابات بالغدة الليمفاوية. يعتبر تطعيم البي سي جي تطعيماً آمناً في العينة التي تم دراستها مما قد يعكس تمكن القائمين علي التطعيم وأنهم مدربون بشكل جيد. الآثار الجانبية الموضعية وتشمل: 1- حدوث ندبة، قرحة سطحية أو تجمع صديدي وتعد هذه المضاعفات تفاعل مناعي طبيعي للطعم. 2- التهاب الغدة الليمفاوية (وتشمل حدوث تورم غدة واحدة علي الأقل (سم إلي 1 سم) أو أكبر. • تقيح في الغدة الليمفاوية: وهذا يحدث عقب التطعيم بطعم بي سي جي من شهرين إلي ستة شهور في الجانب الذي تم فيه التطعيم وغالباً ما يكون في الإبط الأيسر. • تفاعل موضعي شديد. إحممرار أو تورم في موضع الحقن بالإضافة إلي حدوث ظاهرة واحدة أو أكثر من الآتي: • إمتداد التورم إلي ما بعد المفصل القريب من موضع الحقن. • ألم وإحممرار وتورم أكثر من ثلاثة أيام. • الحالة تحتاج إلي دخول المستشفى. آثار جانبية خطيرة 1- التهاب بالعظام. 2- التهاب سحائي درني.